www.14october.com

عرب وعالم

إعداد/أحمد مفتاح

أوباما يعارض العضوية الأممية لفلسطين

واشنطن / وكالات :

أبلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمعارضته القرار الفلسطيني بالتوجه إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لإعطاء فلسطين صفة دولة غير عضو.

وأوضح الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة أن الموقف الأميركي "جاء خلال اتصال هاتفي مطوّل بين الرئيسين محمود عباس وباراك أوباما، حيث هنأه الرئيس عباس بنجاحه في الانتخابات الرئاسية الأميركية".

وقال إن عباس "شرح خلال الاتصال أسباب ودوافع القرار الفلسطيني بالتوجه إلى الأمم المتحدة لنيل دولة غير عضو، وذلك بسبب استمرار الاستيطان الإسرائيلي واستمرار الاعتداءات الإسرائيلية على المواطنين وممتلكاتهم"، في حين عبر أوباما "عن معارضة الولايات المتحدة لقرار الذهاب إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة".

وعقب الاتصال أكد البيت الأبيض في بيان له أن أوباما "جدد التأكيد خلال اتصاله بعباس على معارضة الولايات المتحدة للجهود الأحادية الجانب في الأمم المتحدة".

وأضاف البيان أن الرئيس الأميركي "جدد التأكيد على التزامه من أجل السلام في الشرق الأوسط ودعمه القوي للمفاوضات المباشرة بين إسرائيل والفلسطينيين للوصول إلى هدف قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام وأمن، وأعرب عن الأمل في مواصلة التعاون الوثيق مستقبلا مع عباس".

وفي كلمة ألقاها الأحد الماضي في الذكرى الثامنة لوفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، قال عبّاس "ذاهبون إلى الأمم المتحدة لنحصل على دولة غير عضو".

وأكد أن القيادة الفلسطينية "تتعرض لضغوط هائلة لتتراجع عن هذه الفكرة، ولن نتراجع ونحن ذاهبون في نوفمبر الحالي 2012 وليس نوفمبر 2013 أو 2014".

ووزعت السلطة الفلسطينية يوم الأربعاء الماضي مشروع قرار على الدول الأعضاء بالأمم المتحدة يدعو إلى رفع مستوى تمثيلها بالمنظمة الدولية إلى وضع دولة مراقبة رغم اعتراضات الولايات المتحدة وإسرائيل.

ويعتبر الفلسطينيون حاليا "كيانا" مراقبا في الأمم المتحدة، ورفع تمثيلهم إلى دولة غير عضو بشكل يشابه وضع الفاتيكان في المنظمة الدولية سيعني ضمنيا الاعتراف بدولة فلسطينية، وقد يضمن لهم ذلك أيضا الانضمام إلى هيئات مثل المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي حيث يمكنهم تقديم شكاوى ضد إسرائيل.

وترى إسرائيل والولايات المتحدة أن الدولة الفلسطينية يجب أن تقام من خلال المفاوضات، وطالبتا عباس بالعودة لمحادثات السلام التي انهارت عام 2010 بسبب بناء إسرائيل مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة.

وعندما تولى السلطة في 2008 تعهد أوباما بجعل إحلال السلام في الشرق الأوسط أحد أهم أولوياته، ولكن الجهود الدبلوماسية الأميركية لم تسفر عن تحقيق تقدم ملموس.

قضى على أعداد من الإرهابيين ودمر تجمعاتهم..

الجيش السوري يواصل ملاحقة فلول المجموعات الإرهابية في عدة مناطق

دمشق / متابعات :

واصل الجيش السوري ملاحقة المجموعات الإرهابية في عدد من قرى ريف ادلب.

وأكد مصدر مسؤول لمراسل وكالة (سانا) السورية أن وحدات من الجيش تلاحق فلول الإرهابيين في محيط قرية سلة الزهور كما فككت وحدات الهندسة عبوة ناسفة زرعتها مجموعة إرهابية على مسار /سلة الزهور فريكة/ على طريق جسر الشغور.

كما لاحقت وحدة من القوات المسلحة مجموعة إرهابية مسلحة كانت تقوم بترويع المواطنين وبأعمال سلب ونهب وقطع للطرقات واشتبكت معها في أحد الجبال المحيطة بمدخل مدينة إدلب على طريق سلقين.

وذكر مصدر بالمحافظة أن الاشتباك أسفر عن مقتل جميع أفراد المجموعة الإرهابية.

وأحبطت الجهات المختصة بالتعاون مع الأهالي أربع محاولات تسلل لإرهابيين إلى قلعة حارم بريف إدلب وأوقعتهم بين قتيل وجريح. وذكر مصدر بالمحافظة إنه تم انتشال سبع جثث لأطفال استشهدوا نتيجة استهداف حي الطارمة في حارم بقذائف أطلقها إرهابيون.

وأوضح المصدر أن هناك جثثا أخرى ما زالت تحت الأنقاض.

وكانت وحدات من الجيش السوري قد دمرت مستودعا للأسلحة ومصنعا للعبوات الناسفة ومقر قيادة للمجموعات الإرهابية وقضت على عدد من الإرهابيين جنوب مدينة سرمين إضافة لتدمير سيارة نوع (فان) محملة بالأسلحة في محيط بلدة تفتناز.

وفي حلب واصلت وحدات من الجيش تطهير حلب وريفها من المجموعات الإرهابية المسلحة التي تعتدي على ممتلكات الأهالي.

واستهدفت الوحدات بعمليات نوعية عددا من تجمعات الإرهابيين عند دوار اغيور والليرمون والكاستيلو وقضت على أعداد منهم وأصابت آخرين ودمرت عددا من السيارات بعضها محمل بالأسلحة والذخيرة وأخرى مزودة برشاشات متوسطة.

في هذه الأثناء أوقع الجيش أفراد مجموعة إرهابية مسلحة بين قتيل وجريح بعد محاولتهم سرقة مادة الطحين والخبز من فرن كفر حمرا في حلب.

وبالتعاون مع الأهالي طهرت القوات المسلحة منطقة الشيخ سعيد في حلب من الإرهابيين المرتزقة.

كما قضت وحدات أخرى من الجيش على عشرات الإرهابيين خلال عملية نوعية نفذتها أمس الأول ضد تجمع للمجموعات الإرهابية المسلحة عند دوار السكن الشبابي في منطقة الحيدرية بحلب.

وذكر مصدر مسؤول أنه تم خلال العملية تدمير سيارتين تنقل إرهابيين محملتين بالأسلحة والذخيرة.

وأضاف المصدر أن وحدة من الجيش دمرت في سلسلة عمليات نوعية تجمعات للإرهابيين عند تجمع المدارس والإشارات وكراج الحجز والمؤسسة الاستهلاكية في بستان القصر بحلب.

كما قضى الجيش السوري على أعداد من الإرهابيين قرب دار العجزة في بستان الباشا وعند جامع جمال في الكلاسة إضافة إلى تدمير تجمعات للإرهابيين قرب مشفى العيون في قاضي عسكر ومعمل البوظ في النيرب والعويجة وحول المقبرة والصالات في الليرمون.

وذكر مصدر مسؤول أن الجيش استهدف تجمعات للإرهابيين في قرية تقاد قرب تجمع المدارس وعند معمل البطاطا ومدجّنة ابوهشام وباب شرقي ومعمل كونسروة وباب الريف في الاتارب وأوقع قتلى وإصابات في صفوف الإرهابيين.

كما أفاد المصدر أنه تم تدمير مقرات الإرهابيين وعدد من السيارات التي يستخدمونها في اعتداءاتهم ونقل الأسلحة والعتاد.

وأصيب الإرهابي أحمد كرمو الشاغل متزعم إحدى المجموعات الإرهابية بجروح خطيرة في الشيخ لطفي بالمرجة بحلب وقتل عدد من الإرهابيين من جنسيات غير سورية في المنطقة بعملية نوعية للقوات السوريه المسلحة.

في هذه الأثناء واصلت وحدات من الجيش وقوات الأمن ملاحقة المجموعات الإرهابية التي تقوم بأعمال قتل وتخريب ممتلكات الأهالي وانتهاك حرمة الجوامع في بلدات عدة من ريف دمشق وعلى أطراف دمشق.

وقال مصدر مسؤول إن الجيش اشتبك مع مجموعة إرهابية انتهكت حرمة جامع الزبير في حي التضامن بدمشق واتخذته مقرا لتخطيط عملياتها الإجرامية وأسفر الاشتباك عن القضاء على أفراد المجموعة ومتزعمها الإرهابي " أبو عمر".

كما اشتبكت وحدات من الجيش مع مجموعات إرهابية كانت تقوم بأعمال قتل وتخريب في حي التضامن وصادرت ما بحوزتها من أسلحة.

وذكر مصدر مسؤول لمندوبة سانا أن الاشتباك أسفر عن مقتل عدد من الإرهابيين بالقرب من جامع الزبير في الحي وإصابة آخرين.

كما اشتبك الجيش مع إرهابيين كانوا يروعون المواطنين ويعتدون على ممتلكات الأهالي في الحجيرة بمنطقة السيدة زينب وأوقعهم بين قتيل ومصاب.

وذكر مصدر مسؤول أن الاشتباك أسفر عن تدمير سيارة مزودة برشاش إضافة إلى مصادرة أسلحة مختلفة كانت بحوزة الإرهابيين.

وفي ريف درعا ألقت وحدات من الجيش خلال ملاحقتها أفراد المجموعات الإرهابية ببلدة الشيخ مسكين القبض على 35 إرهابيا وصادرت أسلحة وذخائر.

وذكر مصدر مسؤول أن الأسلحة المصادرة شملت قاذفي صاروخ لاو إسرائيلي الصنع وخمس عبوات ناسفة زنة كل واحدة منها 20 كيلوغراما وثلاث كمامات عسكرية وثلاثة صمامات ألغام كما فجرت خمسة ألغام ت ام 62.

واستهدفت وحدة من الجيش مجموعة إرهابية في حي الشيخ ياسين بدير الزور كانت تقوم بأعمال قتل وتخريب.

وذكر مصدر مسؤول لوكالة سانا أنه تم القضاء على عدد من أفراد المجموعة وتدمير سيارة مزودة برشاش. وأشار المصدر إلى أنه عرف من الإرهابيين المقتولين ياسر العنيزي سعودي الجنسية.

وأفاد المصدر بأن وحدة من الجيش دمرت مستودعا للأسلحة والذخيرة في منطقة الحميدية بالمدينة وقضت وأصابت على من فيه من الإرهابيين.

كما دمرت وحدة أخرى من الجيش تجمعا للإرهابيين عند قرية مران الفواعرة بمنطقة الفرقلس بريف حمص.

ونقل مراسل سانا عن مصدر بالمحافظة قوله إن العملية أسفرت عن تدمير عدد من سيارات البيك آب المجهزة برشاشات والقضاء على عدد من الإرهابيين.

حداد عام في صيدا اللبنانية على قتلى الاشتباكات

بيروت / وكالات :

شهدت مدينة صيدا اللبنانية أمس حالة حداد عام وسط إجراءات أمنية مشددة، وذلك بعد مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة سبعة آخرين في اشتباكات وقعت أمس الأول بين مناصرين لشيخ سلفي وآخرين مؤيدين لحزب الله بالمدينة. في هذه الأثناء ناشدت مصر أمس رعاياها في الأراضي اللبنانية تجنب مناطق الاشتباكات.

وأغلقت المدارس والجامعة الرسمية والخاصة والمؤسسات التجارية أبوابها، وبدت الشوارع كأنها مهجورة.

في غضون ذلك، شهدت المدينة إجراءات أمنية مشددة، وسيرت قوات من الجيش دوريات مؤللة وراجلة وثابتة في صيدا وضواحيها، منعا "لوقوع أحداث أمنية مشابهة وحفاظا على سلامة المواطنين".

وأكد وزير الداخلية والبلديات مروان شربل في صيدا أنه "لا حصانة لأحد، ولا وجود للأمن بالتراضي بعد الآن"، مشيرا إلى أن "الجيش تبلغ بتعليمات واضحة بإطلاق النار على كل من يحمل السلاح".

وترأس شربل اجتماعا لمجلس الأمن الفرعي في الجنوب بتكليف من رئيس الحكومة نجيب ميقاتي الذي دعا كل الأطراف إلى "ضبط النفس".

من جهتها، أكدت قيادة الجيش في بيان تنفيذ عمليات دهم بحثا عن مطلقي النار، محذرة من أنها "لن تتهاون مع أي محاولة للإخلال بالأمن وإثارة الفتنة، وستتعامل بكل حزم وقوة مع المظاهر المسلحة لأي جهة انتمت".

وكان ثلاثة أشخاص -بينهم مواطن مصري- قد قتلوا وجرح سبعة آخرون على الأقل، جراء إطلاق نار بين مناصرين لإمام مسجد بلال بن رباح في صيدا الشيخ أحمد الأسير ومؤيدين لحزب الله، وقع في منطقة التعمير عند مدخل مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا.

وقال مصدر أمني إن أحد الجرحى هو "مسؤول حزب الله في المنطقة".

وبدأ الحادث على خلفية قيام الشيخ الأسير ومناصريه بالنزول إلى مدخل منطقة التعمير بالمدينة اعتراضا على رفع أنصار حركة أمل وحزب الله لافتات حزبية ودينية كان الأسير قد طالب بإزالتها من المدينة.

ووضع الشيخ الأسير الجمعة مهلة زمنية مدتها 48 ساعة لإزالة كل الصور واللافتات في صيدا "التي ترفع شعارات مؤيدة لحزب الله وحلفائه الداعمين للمشروع السوري الإيراني" حسب تعبيره.

في هذه الأثناء ناشدت مصر أمس رعاياها في الأراضي اللبنانية تجنب مناطق الاشتباكات.

وذكر بيان للخارجية المصرية أن ذلك جاء عقب مقتل شاب مصري خطأ أثناء الاشتباكات التي شهدتها مدينة صيدا اللبنانية الأحد الماضي.

ودعا السفير علي العشيري مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية المواطنين المصريين إلى تجنب مناطق التوتر قدر الإمكان، والاتصال بالبعثات المصرية في حال وجود أي استفسارات بشأن الأوضاع الأمنية.

أوباما يواجه تحديات كبيرة بالشرق الأوسط

نشرت صحيفة (ذي إندبندنت أون صنداي) البريطانية مقال للكاتب البريطاني باتريك كوكبيرن أشار فيه الكاتب إلى أن الخطط الأميركية بشأن أزمتي سوريا وإيران لم تكن تشكل تحديا للرئيس الأميركي باراك أوباما في فترة الانتخابات، ولكنه قال إن الصراعات في المنطقة ستكون مشكلة أمام أوباما في ولايته الثانية.

وأوضح الكاتب في مقال أن أوباما في فترة الانتخابات لرئاسته الثانية كان محظوظا بما فيه الكفاية من جانب خصومه الذين لم يثيروا بشكل جدي قضايا تتعلق بأسباب تضاؤل النفوذ الأميركي في الشرق الأوسط.

وقال إن كل ما تحدث عنه خصوم أوباما لا يزيد عن محاولة من جانب منافسه الجمهوري ميت رومني لملامته ومقارعته بشأن الهجوم على القنصلية الأميركية في مدينة بنغازي الليبية، والذي أسفر عن مقتل السفير الأميركي كريستوفر ستيفنز وثلاثة أميركيين آخرين.

وأضاف أن أوباما لا يزال يواجه تحديات في أفغانستان، متسائلا إن كانت قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) قد تمكنت من تحقيق أهدافها من وراء الحرب على أفغانستان؟ وإن كانت القوات الأميركية التي أرسل بها أوباما إلى أفغانستان قد تمكنت من القضاء على حركة طالبان؟

وأشار الكاتب إلى أن الجنود الأميركيين والبريطانيين باتوا يلقون حتفهم على أيدي القوات الأفغانية التي دربوها بأنفسهم، وأن هذا بات يشكل معضلة أمام الرئيس الأميركي في ولايته الثانية أكثر من أي وقت مضى.

وأضاف كوكبيرن أنه إذا أرادت الولايات المتحدة أن تحقق بعض النصر على طالبان في أفغانستان، فإنه يجب على الإدارة الأميركية إغلاق ما أسماه بالحدود المفتوحة من جانب باكستان، وهو المنفذ الذي شكل قاعدة خلفية آمنة بالنسبة لطالبان ولبقية الفصائل المسلحة.

وقال الكاتب إن واشنطن تعي المشكلة المتمثلة في الحدود الأفغانية الباكستانية، ولكنها فشلت في أن تفعل أي شيء مؤثر تجاهها، مضيفا أن نظام الرئيس الأفغاني حامد كرزاي لن يتمكن من الصمود بعد انسحاب القوات الأجنبية من بلاده في 2014.

وأوضح أنه بمجرد خروج القوات الأجنبية من أفغانستان، فإن طالبان أو لاعبين آخرين سوف يتحركون لملء الفراغ الذي خلفه الأميركيون والبريطانيون في البلاد.

وتساءل كوكبيرن عن ما إذا كانت الولايات المتحدة ستشترك مع إسرائيل في توجيه ضربة للمنشآت النووية الإيرانية؟

واختتم بالقول إن عدد الأفاعي الموجودة على الخريطة السياسية للشرق الأوسط يزيد على عدد سلالم النجاة بالنسبة للولايات المتحدة في المنطقة.

رئيس حزب تركي: سقوط المروحية ليس صدفة وإنما إهمال

نقلت صحيفة (حريت) التركية عن زعيم حزب الحركة القومية التركي المعارض دولت بهشلي قوله «إن زيادة حوادث سقوط الطائرات المروحية «سكورسكي» بفترات منتظمة يزيد الشكوك وعلامات الاستفهام».

وقال بهشلي:«ليس بعيدا أن سبب سقوط الطائرة المروحية قد يكون ناجما عن هجوم تخريبي، لذا ينبغي أن يتم التحقيق بالموضوع بعناية شديدة»، لافتا إلى أن حوادث سقوط طائرات «سكورسكي» طراز «إس 70» أدت إلى مقتل العديد من العسكريين.

وأكد أن طائرتين من نفس الطراز سقطتا في محافظتي ديار بكر وحكاري، حيث سقطت طائرة من نفس الطراز بتاريخ 25 يونيو الماضي تابعة لقيادة قوات الدرك في ضواحي حكاري وراح ضحيتها 5 عسكريين، كما سقطت طائرة أخرى من نفس الطراز بتاريخ 11 أكتوبر الماضي في ضواحي بلدة ليجة التابعة لمحافظة ديار بكر وأدى سقوطها إلى مقتل عسكري وإصابة 5 آخرين بجروح.

وأشار إلى أن سقوط نفس النوع والطراز يثير الشكوك وينبغي تأمين سلامة العسكريين الذين يضطرون للانتقال من مكان لآخر لهدف مكافحة الإرهاب حتى لو كانت الأحوال الجوية سيئة والأهم من ذلك أن تكون عوامل التخريب والاعتداء والإهمال في مقدمة التقييمات وعدم تجاهلها من قبل فريق التحقيق.

يذكر أن طائرة مروحية سقطت في ضواحي بلدة براورى بمحافظة سيريت جنوب شرق تركيا ما أدى إلى مقتل جميع من كانوا على متنها وهم 17 عسكريا، وهي في طريقها إلى منطقة المثلث الجبلي الحدودي بين محافظات «سيريت وفان وشرناق» لتوصيل إمدادات إلى القوات التركية التي تحارب عناصر منظمة حزب العمال الكردستاني.

استهداف إيراني لطائرة أميركية ينذر بحرب

أشارت صحيفة (ذي غارديان) البريطانية إلى الهجوم الذي شنته مقاتلتان إيرانيتان على طائرة أميركية من دون طيار كانت تحلق في المجال الجوي الدولي فوق منطقة الخليج الأسبوع الماضي، وقالت إن هذه الحادثة تدلل على هشاشة السلام بين الدولتين.

وأعربت الصحيفة عن الخشية من أن حوادث خطيرة من هذا النوع من شأنها أن تؤدي إلى اندلاع الحرب بين إيران والولايات المتحدة، موضحة أن وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) أعلنت عن أن مقاتلتين إيرانيتين أطلقتا عدة قذائف باتجاه طائرة أميركية من دون طيار دون أن تتمكن من إصابتها.

وأضافت ذي غارديان أن هذه الحادثة من شأنها أن تدلل على خطورة التوتر النووي في منطقة تشهد تصعيدا عسكريا، ما ينذر بخطر اشتباك قد يكون خارج نطاق السيطرة.

عواصم العالم

(إيكواس) تقر خطة للتدخل العسكري في مالي

أبوجا / وكالات :

وافق رؤساء دول وحكومات المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا (إيكواس) على خطة لطرد التنظيمات الإسلامية من شمال مالي، وأقروا المساهمة بـ3300 جندي لتنفيذها، في وقت أكدت فيه فرنسا وألمانيا ضرورة الدعم الأوروبي للتدخل، لأن بقاء تنظيمات إرهابية في الإقليم يحمل «مخاطر كبرى» للعالم.

وجاءت الموافقة في قمة استثنائية في أبوجا النيجيرية بحثت خطة تدخل وضع تصورها خبراء أفارقة وأمميون وأوروبيون في العاصمة المالية باماكو الأسبوع الماضي.

وتقضي الخطة الأصلية بنشر 5500 جندي أفريقي، وسترسل الآن إلى مجلس الأمن.

ولم يعرف إن كان حديث التكتل عن 3300 جندي يعني التراجع عن العدد المتضمن في الخطة الأصلية.

وقال الحسن وتارا رئيس ساحل العاج والرئيس الدوري لـ(إيكواس) إن الجنود الـ3300 سيكون تفويضهم لعام وسيأتون من أعضاء في (إيكواس) هي نيجيريا والسنغال والنيجر وبوركينافاسو وغانا وتوغو، مشيرا إلى اتصالات للغرض نفسه مع موريتانيا وجنوب أفريقيا.

كما قال إن القوة ستنتشر خلال أيام من موافقة الأمم المتحدة على خطة التدخل، وهو أمر متوقع إما نهاية الشهر أو مطلع الشهر الذي يليه.

وكان مجلس الأمن منح في 12 من الشهر الماضي القادة الأفارقة 45 يوما لوضع الخطة.

وتحدث وتارا عن نقاشات تناولت أيضا تدريب 5000 جندي مالي كجزء من التدخل. ودعا البيان الختامي أعضاء التكتل إلى تجسيد تعهداتهم بالمساهمة في القوة.

ورغم أن البيان أكد أن الحوار الخيار المفضل، فإنه حذر من أن «اللجوء إلى القوة قد يكون أمرا لا مفر منه لتفكيك الشبكات الإرهابية والإجرامية العابرة للقارات».

وشاركت الجزائر -وهي دولة أساسية في المنطقة معروفة بمعارضتها أي تدخل أجنبي- في القمة بوزير الشؤون المغاربية والأفريقية عبد القادر مساهل.

ورغم أن الجزائر ليست عضوا في (إيكواس) فإنه ينظر إلى دورها على أنه حساس بسبب قوتها العسكرية وقدراتها الاستخبارية وتجربتها في محاربة الجماعات الإسلامية المسلحة، إضافة إلى تقاسمها حدودا من ألفي كلم مع مالي.

كما شاركت في القمة وبوزير خارجيتها موريتانيا، وهي دولة مجاورة أيضا لمالي رفضت حتى الآن المشاركة في أي تدخل.

كما أرسل المغرب –العضو الحالي في مجلس الأمن- وتشاد وليبيا وجنوب أفريقيا ممثلين عنهم.

وخرج شمال مالي عن سيطرة الحكومة المركزية بعد أن أحكمت تنظيمات إسلامية -بينها القاعدة في المغرب الإسلامي وحركة أنصار الدين وحركة التوحيد والجهاد في غرب أفريقيا- قبضتها على الإقليم مستغلة فراغا أمنيا أحدثه انقلاب في باماكو في مارس الماضي.

تركيا تفكر في إعادة العمل بعقوبة الإعدام

أنقرة / وكالات :

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إن حكومة بلاده تفكر في إمكانية إعادة فرض عقوبة الإعدام في الجرائم المتعلقة بالإرهاب بعد عشرة أعوام من إلغائها.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن أردوغان قوله «الحق في الصفح عن القاتل يرجع إلى أسرة الضحية، وليس إلينا، ويجب أن نقرر التعديلات اللازمة»، وأشار إلى أن عقوبة الإعدام موجودة في الولايات المتحدة وروسيا والصين واليابان، وأضاف «من ثم علينا أن نعيد النظر في موقفنا».

وقال أردوغان «اليوم، يؤيد الكثيرون إعادة فرض عقوبة الموت، وفقا لاستطلاعات الرأي، لأن أهالي القتلى يعانون بينما يحتفل آخرون بأكل الكباب» في إشارة إلى زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان وأنصاره.

وكان أردوغان قد طرح مسألة إمكانية إعادة العمل بالعقوبة القصوى الأسبوع الماضي مشيرا إلى التأييد الشعبي لهذا الإجراء بالنسبة لحالة الزعيم الكردي المعتقل عبد الله أوجلان.

ويأتي مشروع أردوغان بإدراج هذه المسألة على جدول أعمال البرلمان في الوقت الذي يقوم فيه نحو 700 معتقل كردي بإضراب عن الطعام في السجون التركية للمطالبة بتحسين ظروف اعتقال أوجلان المحبوس انفراديا.

يذكر أن أوجلان اعتقل وحكم عليه بالإعدام عام 1999 ثم خففت العقوبة إلى السجن المؤبد في أكتوبر 2002 بعد إلغاء عقوبة الإعدام في تركيا تحت ضغط الاتحاد الأوروبي الذي تطمح أنقرة إلى الانضمام إليه.

وانضم عدد من نواب حزب السلام والديمقراطية يوم السبت الماضي إلى حركة الإضراب التي بدأها السجناء الأكراد في 12 سبتمبر الماضي ووصفها أردوغان بأنها عمل «استعراضي» و«ابتزاز» و«خداع».

ويطالب المضربون عن الطعام بأن يتمكن محامو أوجلان من زيارته من جديد في جزيرة إيمرالي، جنوب إسطنبول، المحتجز فيها وحده إضافة إلى رفع القيود عن استخدام اللغة الكردية.

وحزب العمال الكردستاني يعتبر منظمة إرهابية في نظر تركيا والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة، وقتل نحو 45 ألف شخص منذ أن بدأ حزب العمال الكردستاني يستخدم السلاح ضد الحكومة التركية عام 1984 بهدف الحصول على الحكم الذاتي لجنوب شرق تركيا حيث توجد غالبية كردية.

مقتل جندي بريطاني في أفغانستان

كابول / وكالات :

أعلنت وزارة الدفاع البريطانية مقتل أحد جنودها داخل قاعدته في ولاية هلمند بجنوب أفغانستان في هجوم شنه مهاجم مسلح يرتدي زي الجيش الأفغاني.

ونقلت الوزارة في بيان لها عن لورانس روش، المتحدث باسم القوة الدولية للمساعدة على إحلال الأمن في أفغانستان (إيساف) التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بولاية هلمند، قوله إن «الجندي قتل برصاص شخص يرتدي زي الجيش الوطني الأفغاني في قاعدته بمقاطعة ناد علي».

وكان المتحدث باسم حاكم ولاية هلمند أحمد زيراك قال إن الحادث وقع بعد «مشاجرة كلامية» بين جندي أفغاني والقوات الأجنبية في معسكر مشترك في مقاطعة ناد علي في الولاية»، مضيفا أن الجندي الأفغاني أصيب بعد أن رد الجنود الأجانب بإطلاق النار عليه، وتم نقله إلى المستشفى.

ومنذ مطلع العام، قتل حوالي 60 جنديا من حلف شمال الأطلسي برصاص رجال يرتدون زيا أفغانيا، وهي ظاهرة غير مسبوقة تقلق الحلف. وأدى ازدياد هذه «الاعتداءات من الداخل» إلى جوّ من الحذر بين الجنود الأجانب والحلفاء الأفغان قوّض الثقة بين حلف الأطلسي والقوات الأفغانية، في حين يعدّ الحلف لسحب أغلب قواته القتالية بحلول نهاية عام 2014.

وبمقتل هذا الجندي، يرتفع عدد الجنود البريطانيين الذين قتلوا في أفغانستان منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في أكتوبر 2001- 438. وقتل ما لا يقل عن 395 منهم بـ«رصاص الأعداء».

مقتل (26) شرطيا في كمين شمال كينيا

نيروبي / وكالات :

ارتفع عدد ضحايا كمين نصب أمس لقوة حكومية في شمال كينيا إلى 26 قتيلا على يد لصوص ماشية، وفق ما ذكر مصدر أمني لوكالة الأنباء الفرنسية.

وكانت القوة تطارد مجموعة من لصوص الماشية بمحافظة ريفت فالي لكنها وقعت في كمين نصبوه لها استعملت فيه البنادق الهجومية والعبوات الناسفة، وفق مسؤول كيني رفيع.

وكان عدد القتلى في البداية 11، لكن مصدرا في الشرطة تحدث عن العثور على جثث أخرى.

وقال مسؤول لوكالة (رويترز) إن من نصبوا الكمين ينتمون إلى قبيلة تورکانا التي ترغب في الاستيلاء على ماشية تعود إلى قبيلة سامبورو.